

2- شرح كتاب التوحيد للشيخ محمد بن عبد الوهاب

عبدالله السعد

قال باب فضل التوحيد عندما يعرفه الانسان وجوب التوحيد عليه وانه حق الله عز وجل عليه وانه لا تتحقق المرضات مرضاة الله الا بذلك هنا يأتي بعد ذلك تشويقه الى ما تعلم والى العمل - [00:00:00](#)

بما علم فقال باب فضل التوحيد اذا عرفت فضل التوحيد وما يكفر من الذنوب هذا يحثك ويوجبك على العمل اكثر واكبر بالتوحيد قال وقول الله تعالى الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون - [00:00:28](#)

لم يلبسوا اي لم يخلطوا ايمانهم بتوحيدهم بظلم بشوك كما فسر ذلك الرسول عليه الصلاة والسلام كما في الصحيحين من حديث ابراهيم عن القمة عن عبد الله بن مسعود نعم. قال لم تعلموا ما قال العبد العبد الصالح هو المقصود به لقمان. يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم - [00:00:51](#)

عظيم نعم قال طبعا اولئك لهم الامن وهم مهتدون لهم الامن في الدنيا وهم مهتدون لهم الامن في الآخرة وهم مهتدون في الدنيا ولهم الامن في الدنيا وفي الآخرة. نعم - [00:01:23](#)

وهم مهتدون في الدنيا وفي الآخرة يهديهم ربهم بايمانهم قالوا عن عبادة ابن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:01:45](#)

نعم وان محمدا عبده ورسوله وان عيسى عبد الله ورسوله هذا من اتى بالتوحيد الشطر الاول وتجنب ما ينافي هذا الشطر وهو الشرك بالله. اذا امننت بان الرسول عليه الصلاة والسلام عبد من عباد الله - [00:02:06](#)

وان عيسى ايضا عبد عليه السلام من عباد الله واجتنبت الغلو فيهما اذا انت حققت التوحيد وان عيسى عبدالله ورسوله وكلمته القاها الى مريم وروح منه والجنة حق والنار حق امتن بذلك كله - [00:02:34](#)

ادخله الله الجنة على ما كان من العمل اذا هو حقق التوحيد وتجنب ما يضاد التوحيد فسوف يدخل الجنة وان كان عنده تقصير في العمل ليس المقصود ان لا يعمل - [00:02:58](#)

لانه لو لم يعمل اتى بالتوحيد ولا لم يأتي ما اتى لا اله الا الله ليست كلمة مجرد كلمة تقال اخرجها في الصحيحين من حديث جناد ابن ابي امية عن عبادة ابن الصامت - [00:03:16](#)

قال ولهما في حديث عتبان لهما للبخاري ومسلم من حديث الزهري عن محمود ابن الربيع عن اتبان ابن مالك رضي الله تعالى عنه قال فان الله حوم على النار من قال لا اله الا الله - [00:03:36](#)

اذا النار محرمة على من قال لا اله الا الله بيتغي بذلك وجه الله مخلص لله. مبيد ما عند الله نعم قال الزهبي هذا الحديث قبل ان نأتي للزهبي عندما حدث به محمود النوابي حدث ابو ايوب الانصاري - [00:04:01](#)

قال ما اظن الرسول عليه الصلاة والسلام قاله قال حصين قال عفوا آ محمود بن الربيع اني اذا رجعت وكان في الشام غازيا قال اذا رجعت ابدي الى عتبان وبسأله - [00:04:26](#)

انا سمعته منه وبتأكد قالوا لما طلب تأكد فجاء وهو كبير في السن ولا زال اماما لقومه هو امام قوم من عهد من من عهد الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:04:44](#)

واستمر فجاء وسأل فحدث بنفس الحديث هذا يدل على صدق عتبان ولا لا دلالة صدق اتبان ولذا والعياذ بالله قيل اذا كان الانسان كذوبا فليكن ماذا زكورا لان اعوذ بالله الكذاب اليوم يقول شيء وغدا ماذا - [00:05:03](#)

يقول شيئا اخر ولذا كان امير المؤمنين في زمنه في الحديث في زمنه فالحديث شعبة اذا حدث شخص بحديث فانسان بين حين واخر ماذا يفعل يسأل عن الحديث يسأل عن الحديث - [00:05:29](#)

قال اذا غير ماذا تركته يقول من حين غيب تركته يبيد ان يتثبت ولد الزهبي هذا اللي ما وزوه لعل الشيخ حسن ينتبه حسن بن محمد مره الزهري كان جالس وحدث كما في مسلم حدث شخص بحديث - [00:05:47](#)

قال ما سمعت هالحديث قال هل انت سمعت حديث رسول الله كله؟ قال لا قال نصفه اقل لعل نصفه قال اجعل هذا في النصف الاخر لا تستعجل في الانقاذ التعريف بامام هو ما ان تولى امام يعني - [00:06:09](#)

يشوفون الناس وهو يلف على الحلقات ويسجل ويدون ويكتب اللوح في يده حفظ الله عز وجل لنا السنة بامثال هؤلاء القرآن والسنة عندما سمع الزهبي بهذا الحديث ذهب الى الحسين بن سالم قال وهو من - [00:06:26](#)

شواتهم من سفاتهم من سواة الانصاب وما ادراك ما الانصار؟ يكفي يكفيهم هذا اللقب اللي لقبهم رب العالمين به والان كثير من الانصار داخلين في حرب وقوع عقب بعضها فروعا صاويا - [00:06:49](#)

قال للحصي بن سالم فسأله فصدق محمود بن الوبي صدق محمود ابن الغبية كانوا يتثبتون المسألة ليست بالسهلة هذا حديث رسول الله دين هذا حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:07:09](#)

قال وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال موسى بن عمران كليم الرحمن يا ربي علمني شيئا اذكرك وادعوك به قال قل يا موسى لا اله الا الله - [00:07:30](#)

قال يا ربي كل عبادك يقولون هذا انا ابو شيط تخصني به عن باقي الناس قال يا موسى لو ان السماوات السبع وعامرهن غيري والاراضين السبع في كفة ولا اله الا الله في كفة مالت بهن لا اله الا الله - [00:07:50](#)

رواه ابن حبان والحاكم وصححه هذا الحديث في اسناده كلام جاء من حديث او واجب سمعان عن ابي الهيثم سليمان عن ابي سعيد الخدبي بهذا الحديث تقعد ابن سمعان ابو السمع - [00:08:19](#)

ليس بالقوي وقد تكلم فيه جمع من الحفاظ وبالذات في روايته عن ابي الهيثم كما قال يحيى بن معين ولذا اذا تتبعت روايته عن ابي الهيثم عن ابي سعيد تجد فيها بعض ما يستنكظ - [00:08:45](#)

تجد فيها بعض ما يستنكر ساقها ابو يعلى الموصلي في مسنده ضمن مسند ابي سعيد في نهاية الظاهر مسند ابي سعيد انا قديم العهد ضويت عليها فيها شيء؟ نعم فيها شاة تستنكر نعم واظن في نهاية مسند ابي سعيد من مسند ابي يعلى - [00:09:15](#)

لا فهذا الاسناد فيه ظلعف ولكن جاء ما يشهد شطره الثاني الشطر الثاني لا بأس به الشطر الثاني لا بأس به وقد جاء من حديث الصعقب بن زهير عن زيد بن اسلم عن عطاء ابن يسار - [00:09:44](#)

انا بواطد الليثي ان نوحا عليه السلام عندما نزل نزل به الموت او من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص نعم من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص ليس عن ابي واكد من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص - [00:10:09](#)

عندما نزل الموت بنوح عليه السلام اوصى بنيه قال يا بني لو ان لا اله الا الله وضعت في كفة والاراضي والسماوات والاراضين السبع وضعت في كفة مالت بهن لا اله الا الله او قسمتهن - [00:10:27](#)

لا اله الا الله وهذا الاسناد وقع في فيه اختلاف رواه ابن عجلان فارسله عن زيد ابن اسلم ولكن هذا يقوي الشطر الثاني من الخبر فالشطر الثاني من هذا الخبر اسناده قوي - [00:10:49](#)

واما الشطر الاول وهو قول موسى يا ربي علمني شيئا اذكرك وادعوك به قال قل يا موسى قل لا قل يا موسى لا اله الا الله قال يا ربي قل عبادك يقولون هذا - [00:11:13](#)

هذا لا يصح هذا لا يصح نعم ويبعد ايضا ان موسى عليه السلام لا يعرف فضل هذه الكلمة العظيمة نعم ولكن المصنف رحمه الله اتى به لان فيه فضل لا اله الا الله وفضل لا اله الا الله في القرآن العظيم والسنة - [00:11:25](#)

النبوية قال وللترمذي وحسنه عن انس ابن مالك سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا ابن ادم لو اتيتني بقراب الارض

خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا لاتيتك - 00:11:48

غرابها مغفرة ثم لقيتني لا تشركوا بي شيئا لاتيتك بقرابها مغفرة طبعاً حديث انس او اسناد الترمذي لانس فيه ضعف ولذا ابو عيسى الترمذي لم يصححه وغالباً اللي ما يصححه ابو عيسى فيه ضعف او فيه علة - 00:12:10

وانما العمل على اذا قال حسن صحيح هذا غالباً صحيح ثابت ولكن جاء هذا اللفظ جاء في صحيح مسلم من حديث الاعمش عن المعروف بن سويد عن ابي ذوي الغتابي - 00:12:37

يا ابن ادم لو اتيتني بقراب الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا لاتيتك بقرابها مغفرة او كما قال عليه الصلاة تلعب تعال شاهد من هذا ان هذا جاء بنحوه في صحيح مسلم من حديث ابي داوود - 00:12:57

وهذا نعم والله لن تخرجوا خلص ان شاء الله حنا راح نتوقف ان شاء الله باذن الله يعني قبل الاذان بنحو سبع دقائق قال فيه المسائل الاولى سعة فضل الله - 00:13:14

كثرة ثواب التوحيد عند الله تكفيره مع ذلك للذنوب تفسير الاية التي في سورة الانعام المصنف تلاحظون حريص على شيء مهم جدا وهو تفسير النصوص بماذا بالنصوص تفسير الايات بالايات والاحاديث - 00:13:39

وتفسير الاحاديث ايضا بالاحاديث فحريص على هذا جدا وهذا اوفى انواع التفسير وانك تفسر القرآن بالقرآن وبالسنة النبوية ثم بعد ذلك تفسير الصحابة ثم تفسير التابعين ثم تفسير اهل العلم - 00:13:59

الخامسة تأمل الخمس اللواتي في حديث عبادة. وقد تقدمت السادسة انك اذا جمعت بينه وبين حديث عتبان وما بعده تبين لك معنى قول لا اله الا الله وتبين لك خطأ المغضوبين - 00:14:20

ان لا اله الا الله لا بد ان قولها مخلصاً صادقاً عالماً بمعناها منقاداً لما دلت عليه قابلاً لما اتت به نعم السابعة التنبيه للشرط الذي في حديث عتبان وهو يبتغي بذلك وجه الله. الثامنة كون الانبياء يحتاجون للتنبيه على فضل لا اله الا الله. هذا في الشطر الاول من حديث - 00:14:40

ابي سعيد التاسع التنبيه لرجحانها بجميع المخلوقات السماوات جميعاً والارضين جميعاً وما فيهما هل بقيا شيء؟ في الخلق المنظور الذي نظره ويخلق ما لا تعلمون لكن المنظوم فوجحت بهن لا اله الا الله - 00:15:10

كل هذا يدل على عظم هذه الكلمة العاشرة النص على ان الاراضين سبع كالسماوات الحادي عشر لها عمارة اثبات الصفات خلافاً للاشعرية. هذا من التوحيد لله عز وجل وتكبيله انك اذا عرفت حديث انس نعم لا بد من اثبات صفات الله على الوجه الذي يليق به سبحانه - 00:15:34

انك اذا عرفت حديث انس عرفت ان قوله في حديث عتبان فان الله حرم على انه من قال لا اله الا الله يبتغ بذلك وجه الله انه ترك الشرك ليس قولها باللسان لا بد ان يترك الانسان الشوك - 00:15:58

قوله باللسان ما ما ينفع بدون عمل. تأمل الجمع بين كون عيسى ومحمد عبدي الله ورسوله هذا فيه براءة من الغلو الخامسة عشرة معرفة اختصاص عيسى بكونه كلمة الله. كان بكن - 00:16:13

السادسة عشر معرفة كونه روحاً منه معرفة فضل الايمان بالجنة والنار ما عرفت على ما كان من العمل معرفة ان الميزان له كفتان معرفة ذكر الوجه نعم يعني اهل العلم اختلفوا هل ميزان واحد او موازين ونضع الموازين القسط - 00:16:31

ليوم القيامة بعض اهل العلم قال موازين للاية وبعض اهل العلم قال لا ميزان الموازين كل واحد يوزن وماذا وعمله فاصبحت بمثابة ماذا موازين قال باب من حقق التوحيد دخل الجنة بغير حساب. وكل هذا تشويق - 00:16:58

للعمل ولتحقيق لا اله الا الله وبيان فضل هذه الكلمة هذا الباب مبني على الذي قبله والذي قبل مبني على الذي قبله قال وقول الله تعالى ان ابراهيم كان امة - 00:17:22

هذا مدح لابراهيم. ولذا في صحيح مسلم قال الرجل يا خير البرية قال للرسول عليه الصلاة والسلام قال ذاك ابراهيم كان امة قانتا لله حنيفاً غاية لله القنوت دوام الطاعة حليف - 00:17:41

موحد لله مائل للتوحيد بعيد عن الشوك ولم يك من المشركين فهذا مما يفسر الحديث وقال والذين هم بربهم لا يشركون تحقيقا للتوحيد قال عن حصين ابن عبد الرحمن السلمى الكوفي وهو ثقة جليل من الخامسة - [00:17:57](#)

قال كنت عند سعيد بن جبير الاسد الوالدي وكان من كبار اهل العلم في زمانه قال اذا جاهل الكوفة لابن عباس يسألونه قال تسألونني وفيكم ابن ام الدهمة ويعني سعيد ابن جبير - [00:18:20](#)

مرة من المأهو كان اذا صاح الديك استيقظ وصلى لله صلاة الليل مرة ما صح قال ما له قطع الله صوته. فما صاح الديك بعدها ابدا قال ثم يا بني لا تدعو على احد - [00:18:40](#)

هذولي هذولي ناس محققين للتوحيد اذا دعوا الله عز وجل يستجيب لهم يستجيب سبحانه وتعالى لمن حقق التوحيد نسأل الله ان يرزقنا واياكم تحقيق التوحيد نعم قال كنت عند سعيد بن جبير فقال اي فقال اياكم - [00:18:58](#)

وعالكوكب الذي انقض البارحة فقلت انا ثم قلت اما اني لم اكن في صلاة هذا من تحقيق التوحيد. ترى انا ما كنت قاعد جالس بس اصلي انا في سبب ولكني لدغت قال فما صنعت؟ قال قلت ارتقيت طلبت الرقية - [00:19:25](#)

قال فما حملك على ذلك؟ قال قلت حديث حدثناه الشعبي عامر بن شواحين الشعبي الذي يقول ما كتبت سوداء في بيضاء من قوة حفظه قال وما حدثكم؟ قال قلت حدثنا عن بريدة ابن الحصين رضي الله عنه الاسلمي انه قال لا رقية الا من عين او حماة - [00:19:46](#)

يعني اولي ان تكون الرقية في العين والحمى نعم او لم تكن والا وبقي فيه كل ما يشتكي منه الانسان قال سعيد قد احسن من انتهى الى ما سمع ولكن حدثنا ابن عباس - [00:20:12](#)

شف يعني كيف جواب سعيد وعدم ضربه للنصوص بعضها مع البعض الاخر قال قد احسن من انتهى الى ما سمع لكن حدثنا ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال عرضت علي الامم - [00:20:30](#)

فرايت النبي ومعه واحد والنبي ومعه رجل ورجلان والنبي وليس معه احد والنبي وليس معه احد اذ رفع لي سواد عظيم فظننت انهم امتي فقيل لي هذا موسى وقومه موسى اتباعه كثر - [00:20:48](#)

ولكن نبينا عليه الصلاة والسلام اكثر فنظرت فاذا سواد عظيم فقيل لي هذه امتك ومعهم سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب ثم نحظ فدخل منزله عليه الصلاة والسلام فخاض الناس في اولئك - [00:21:10](#)

فقال بعضهم فلعلهم الذين صحبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال بعضهم فليعلم الذين ولدوا في الاسلام فلم يشركوا بالله شيئا وذكروا اشياء فخرج عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه - [00:21:31](#)

فقال هم الذين لا يستوقون لا يطلبون وكية من غيرهم تحقيقا للتوحيد ولا يكتوون وقال قال عليه الصلاة والسلام الشفاء في ثلاث ومنها رقيت منها كيا بنا وعفوا وانا انهى امتي عن - [00:21:50](#)

كيف فالكيمك ولا يتطيرون والطيرة شو خطيرة شوك كما سوف يأتيك وعلى ربهم يتوكلون تحقيقا للتوحيد فقام عكاشة بن محصن الاسدي اسد بني خزيمة رضي الله عنه وكان من افاضل الصحابة - [00:22:10](#)

قال ادعوا الله ان يجعلني منهم فقال انت منهم نسأل الله من فضله ثم قام رجل اخر فقال ادع الله ان يجعلني منهم فقال سبقك بها عكاشة تفحصن جوابه عليه الصلاة والسلام - [00:22:38](#)

لان اذا جاب والثاني والثالث والرابع قال فيه مسائل الاولى معرفة مراتب الناس في التوحيد نعم الحديث ثابت في الصحيح من حديث حصين عن سعيد بن جبير كما تقدم عن ابن عباس - [00:22:57](#)

قال الاولى معرفة مراتب الناس في التوحيد فعندنا الناس الذي يدخلون الجنة بدون حساب ولا عذاب. فهؤلاء حققوا التوحيد وبالدرجة العليا والمرتبة العالية الثاني ما معنى تحقيقه تقدم هو ترك ما ينافيه من الشرك الاكبر والاصعب والمعاصي والذنوب - [00:23:19](#)

ولا يكره مما ينافي التوحيد ايضا ينافي كماله المستحب الثالثة ثناؤه سبحانه على ابراهيم بكونه لم يكن من المشركين وهذه قضية

مهمة نعم انه حقق التوحيد وهو لم يكن من المشركين - [00:23:46](#)

ثناؤه على سادات الاولياء بسلامتهم من الشوك كما اثنى على ابراهيم عليه السلام. الخامس كون ترك الرقية والكيد من تحقيق

التوحيد. نسأل الله من فضله تشوف الشيخ رحمه الله لم يذكر - [00:24:09](#)

الخصلتين الاخويين وهما توك الطيرة والتوكل لان الطيرة شوك يجب وجوبا والتوكل ايضا وجوبا. يجب على الانسان يتوكل على ربه

فتكميل التوحيد هيكون في ترك الرقية والكي السادسة كون الجامع لتلك الخصال هو التوكل - [00:24:29](#)

لنقال وعلى ربهم يتوكلون الثامنة حرصهم على الخير نعم سألوا وخاضوا من هم هؤلاء حتى يتصفون بهم يتصفون بصفاتهم عفوا التاسعة فضيلة هذه الامة بالكمية والكيفية بالكمية عددهم كبير. والكيفية بتحقيقهم للتوحيد معهم سبعين الف. يدخلون الجنة بدون

حساب ولا عذاب - [00:24:55](#)

العاشرة فضيلة اصحاب موسى لان ايضا عددهم كبير الحادي عشر عرض الامم عليه عليه الصلاة والسلام الثانية عشرة كل امة تحشر

وحدها مع نبيها ان كل امة تحشر وحدها مع نبيها - [00:25:34](#)

السادسة عشرة قلة من استجاب للانباء يأتي النبي وليس معه احد ان من لم يجبه احد ياتي وحده. خمس عشرة ثمرة هذا العلم وهو

العمل وهو عدم الاغترار بالكثرة وعدم الزهد في القلة - [00:26:01](#)

نعم يعني لا يغتوي الانسان بالكثرة ولا يزهّد بالقلة او رخصة في الرقية من العين والحمى الا او بقي من العمل بكتاب الله توقي

نفسك هذا من العمل بكتاب الله من الاستشفاء بالقرآن وهو عمل به - [00:26:18](#)

السابع عشر عمق علم السلف لقوله قد احسن من انتهى الى ما سمع ولكن كذا وكذا. فعلم ان الحديث الاول لا يخالف ماذا الثاني

الثامن عشر بعد السلف عن مدح الانسان بما ليس فيه التاسع عشر قوله انت منهم علم من اعلام النبوة - [00:26:42](#)

فقتل شهيدا عكاشة رضي الله عنه العشرون فضيلة عكاشة الحادي والعشرين استعمال المعابيد قال سبقك بها عكاشة يعني ما اجابه

لا انت منهم ولا ولا انت لست منهم قال سبقك بها عكاشة - [00:27:04](#)

الثاني والعشرون حسن خلقه صلى الله عليه وسلم حسن خلقه صلى الله عليه وسلم قال باب الخوف من الشرك نعم لابد من الخوف

من الشوك وتجنب هذا الشرك والحذر من هذا الشوك - [00:27:22](#)

نعم باب الخوف من الشوك ذلك لعظم الشوك فبما ان الشوك هو اعظم واكبر واشد الذنوب وهو الذي ينافي التوحيد بالكلية عقد

المصنف هذا الباب والمقصود ان الانسان اذا خاف من الشوك - [00:27:47](#)

فان هذا يدعوه الى اجتنابه واما الخوف بلا عمل فلا فائدة من ذلك فاذا خافه فهذا يدعوه الى الالبتعاد عنه وهذا يكون باربعة امور

الامر الاول هو معرفة الشرك - [00:28:16](#)

الامر الاول هو معرفة الشرك الامر الثاني هو باجتنب الشوك باجتنب الشوك اذا عرفه فعليه ان يعمل بذلك فيجتنب الشوك نعوذ بالله

من ذلك الامر الثالث لابد عليه حتى يكون مجتنب لذلك ان يبتعد عن المشركين - [00:28:42](#)

وان يكون مبغضا للمشركين بل يكون في في صف الموحدين الامر الرابع هو ان يدعو الناس الى ذلك. يدعو الناس الى توك الشوك بعد

ان يبينه لهم ويدعوهم الى الحذر منه - [00:29:20](#)

فيهذه الامور الاربعة يكون الانسان قد عمل بما جاء او ما دل عليه هذا الباب قال وقول الله عز وجل ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر

ما دون ذلك لمن يشاء - [00:29:43](#)

يخبر ربنا عز وجل انه لا يغفر لمن اشرك به ويغفر لما دون ذلك كل ذنب غير الشوك فهو تحت المشيئة والمقصود تحت الشوك اي ما لم

يكن كفرا لان الشرك - [00:30:07](#)

من صور الكفر نعوذ بالله الكفر اعم والشوكة خص الشرك من خصال الكفر نعم اذا فالله عز وجل لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون

ذلك لمن يشاء. من المعاصي التي ليست هي بشرك - [00:30:26](#)

ولا توجب الخروج عن الدين من القتل ومن السرقة ومن الزنا وشرب الخمر وما شابه ذلك نعم وقد اختلف اهل العلم هل الشوك

الاصغر داخل تحت هذه الاية ام لا - [00:30:53](#)

فهناك من قال ان الاية عامة فيدخل في ذلك الشرك الاصغر وبالتالي يكون الشرك الاصغر مما لا يغفر لصاحبه والقول الاخر ان الشرك الاصغر ليس داخلا فيها. وهذا هو الاقرب - [00:31:15](#)

هذا هو الاقرب وذلك لان الله عز وجل عز وجل قال ويغفر ما دون ذلك وبعض صور المعاصي التي ليست هي بشوك من عظمها قد تكون اعظم من بعض من بعض صور الشرك - [00:31:34](#)

مثل والعياذ بالله نكاح الامهات نعوذ بالله من ذلك بعض صور الشوك الاصغر كأن يكون الانسان ما شاء الله هو شئت او يحلف بغير الله فهذه فهذا شوك اصعب وقد يكون بعض هذه الصور او الرياء الذي يكتب فقد يكون بعض هذه الصور اخف - [00:31:58](#)

من بعض كبائر الذنوب ثم ان اذا تأملت كل الايات في القرآن التي ذكر فيها الشرك يغاد بها اول ما يواد بها الشوك ماذا الاكبر الاكبر ولذا جاء الشرك الاصغر في السنة ان اخوف ما اخاف عليكم الشرك الاصغر - [00:32:24](#)

اياكم وشوك السوائل والشوط الاوسط جاء في السنة ولذا الايات القرآنية كلها تفيد الكفر وتكون مقابل الاسلام والايامن. فاذا يراد بها الكفر الشرك الاكبر مثل ما جاء ايضا في قول الله تعالى على لسان خليله عليه السلام واجلبنني وبني ان نعبد الاصنام - [00:32:52](#)

وفي الحديث اخوف ما اخاف عليكم الشوك الاصغر فسأل عنه فقال وياء وهذا لا بأس باسناده وقد جاء بلفظ اخر وهو اصح اي اللفظ الاخر اياكم وشرك السرائر اياكم وشرك السرائر - [00:33:23](#)

فهذا اللفظ اقوى من الاول دعم قال وعن ابن مسعود نعم قال فسئل عنه فقال اذا الرياء هو الشوك الاصغر وليس معنى هذا انه ليس هناك اه شوكا اصغر سوى وياء. لا الحلف بغير الله وقول ما شاء الله وشئت وما شابه ذلك - [00:33:49](#)

قال وعن ابن مسعود رضي الله عنه ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال من مات وهو يدعو من دون الله نداء دخل النار نعوذ بالله من ذلك رواه البخاري ولمسلم عن جابر رضي الله عنه - [00:34:24](#)

ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال من لقي الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة ومن لقيه يشرك به شيئا دخل النار فهذه الايات والاحاديث اذا عقلها العبد خاف من الشرك - [00:34:42](#)

وبالتالي خوفه هذا يدعوه الى اجتنابه فاو لا اخبر الله عز وجل انه لا يغفره ثم اقبض عن خليله ابراهيم مع ما قام به من مقامات التوحيد العظيمة انه خاف ان يقع في عبادة الاصنام - [00:35:00](#)

فمن يأمن البلاء بعد ابراهيم كما قال ابراهيم بن يزيد التيمي من يأمن البلاء بعد ابراهيم نعم ثم ذكر ثم ذكر حديثين يبينان حكم المشرك وهو ان مصيره النار نعوذ بالله من ذلك - [00:35:21](#)

وبالتالي هذا يدعو المسلم الى ان يجتنب الشرك ثم قال من لقي الله لا يشفق به شيئا نكرة في سياق النفي دخل الجنة فاذا على الانسان ان يتخلص من الشوك كبيره وصغيره - [00:35:45](#)

وسوف يأتينا باذن الله انواعه وصوره نعم ومن لقيه يشرك به شيئا دخل النار نعم قال فيه مسائل الخوف من الشرك انه رياء من الشوك انه من الشرك الاصغر انه اخوف ما يخاف منه على الصالحين قال قم بالجنة والنار - [00:36:07](#)

الجمع بين بين قريهما في حديث واحد. من لقي الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة. ومن لقيه يشرك به شيئا دخل النار فهذا يدل على حب الجنة والنار. من ابن ادم - [00:36:31](#)

قال السابع انه من لقيه لا يشبه شيئا دخل الجنة ومن لقيه يشرك به شيئا دخل النار ولو كان من اعبد الناس عبادته لا تنفعه مع الشوك بالله وقدمنا الى ما عملوا هم عملوا - [00:36:52](#)

هم عملوا وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا فهم عملوا قال المسألة الثامنة او الثامنة المسألة العظيمة سؤال الخليل له ولبنيه وقاية عبادة الاصنام واجنبني وبني ان نعبد الاصنام - [00:37:11](#)

التاسعة اعتبار بحال الاكثر ربي انهن اضللن كثيرا من الناس. وفي الاية الاخرى وما يؤمن اكثرهم بالله وهم مشركون فيه تفسير لا الا الله وتفسيرها يكون بتوق الشوك بالله - [00:37:31](#)

كما ذكره البخاري الحادي عشر فضيلة من سلم من الشوك وهو دخول الله دخوله الجنة قال باب الدعاء الى شهادة ان لا اله الا الله.
وهذا مما يتعلق بالباب الذي قبلك ما تقدم والابواب السابقة - [00:37:50](#)

قال وقول الله تعالى قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة اذا الانسان حقق التوحيد وترك الشرك بالله بقي عليه ماذا الدعوة الى
الله فمن لم يدعوا الى الله يكون قد قصر - [00:38:10](#)

وترك واجبا يجب عليه وفريضة متحتمة عليه فالدعوة الى الله واجبة على كل مكلف ذكرا كان ام انثى ولكن كل انسان بحسبه فيجب
على العلماء ما لا يجب على غيرهم - [00:38:33](#)

ويجب على الحكام اكثر مما يجب على الرعية وهو يدل اكثر من المرأة ولكن الدعوة الى الله واجبة ادعو الى سبيل ربك ادعو الى
سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن - [00:38:52](#)

ولذا في صحيح الامام مسلم حديث قيس ابن مسلم عن قارق بن شهاب عن ابي سعيد. من رأى منكم منكرا؟ فنجيره بيده. الحديث
قال وقول الله تعالى قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان الله - [00:39:16](#)

وما انا من المشركين اذا سبيل الرسول عليه الصلاة والسلام هو الدعوة الى الله. ونحن قد امرنا باتباع سبيله ولا لم نؤمر امرنا ولا لم
نؤمر؟ قد امرنا وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه - [00:39:36](#)

صراط الله الصراط الذي سار عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بسنتي وسنة الخلفاء قال وعن ابن عباس رضي الله عنهم
انه الرسول صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذنا الى اليمن قال له انك انك تأتي قوما - [00:39:57](#)

الكتاب فليقل اول ما تدعوهم اليه شهادة ان لا اله الا الله. هنا امران الامر الاول بين له القوم الذي الذين سوف يأتي اليهم حتى يأخذ
عدته واستعدادا وهم اهل كتاب - [00:40:17](#)

الامر الثاني ما الذي يدعوهم اليه؟ قال فليكن اول ما تدعوهم اليه شهادة لا اله الا الله اذا هناك الشاكسي ويدعى اليها من الدين. كل
الدين يدعى اليه لكن الدين - [00:40:38](#)

مواتب ودرجات في الدعوة اليه. ابدأ بالاصل ثم بما دونه وهكذا ولذا في حديث عكرمة ابن خالد عن ابن عمر وهو في الصحيحين
بني الاسلام على خمس انتبه لهذه الخمس - [00:40:54](#)

نعم قال وفي رواية الى ان يوحدوا الله اذا شهادة لا اله الا الله تكسيرها ماذا توحيد الله وافراده بالعبادة وفي نعم فان هم اطاعوك
لذلك امنوا ووحدوا الله فاعلموا ان الله فرض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة. الركن الثاني يأتي بعد ذلك - [00:41:11](#)

اما الشهادة للرسول صلى الله عليه وسلم بالنبوة فهي تبع لشهادة ان لا اله الا الله فبعد الشهادة لله بالوحدانية ولرسوله بالنبوة يأتي
اقامة الصلاة فان هما اطاعوك لذلك فاعلموا ان الله افترض عليهم صدقة تأتي الزكاة تؤخذ من اغنياءهم فترد على فقرائهم -

[00:41:38](#)

فان هم اطاعوك لذلك فاياك وكرائم اموالهم نعم اخذ خذ من الوسط لا من كرائم الاموال ولا من ادنى المال وانما من الوسط واتق
دعوة المظلوم فانه ليس بينه وبين الله حجاب. هنا ختمنا الكرائم فقد ظلمتهم فقد يدعون عليك - [00:42:06](#)

فيستجيب الله لدعائهم عليك تحذوا دعوة المظلوم فانه ليس بينه وبين الله حجاب نعم لم يذكر الصيام ولم يذكر ايضا اه الحج
الجواب عن ذلك انتصر على اكبر واعظم الاشياء - [00:42:32](#)

الا وهو توحيد الله وافراده بالعبادة بارك الله فيك. والشهادة لنبيه برسالة ثم الصلاة والزكاة هذا اعظم كما تعلمون التكاليف والعبادات
واعظم الا وكان قال اخرجاه في الصحيحين من حديث يحيى بن عبدالله - [00:43:00](#)

من حديث ابن صيف عن ابي معبد عن ابن عباس عن معاذ قال ولهما عن سهل ابن سعد الساعدي من حديث ابي حازم عن سهل ان
الرسول عليه الصلاة والسلام قال يوم خيبر لاعطين واية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله - [00:43:25](#)

يفتح الله على يديه فبات الناس يذوقون فبات الناس يذوقون ليلتهم ايهم يعطاها يفكرون ويتحدثون فلما اصبحوا غدوا على رسول
الله صلى الله عليه وسلم قل له كلهم يبدو يبدو ان يعطاها - [00:43:48](#)

وقال ابن علي علي او علي ابن ابي طالب فقيل هو يشتكي عينيه كان اصيب بداعي ومد فاولسوا اليه فاوتي به فبصق في عينيه وجعله وهذه من علامات النبوة كأن لم يكن به وجع - [00:44:09](#)

تعلمون ان احيانا المرض يبغى ويبقى ماذا يبقى اثر له فهنا كأن لم يكن به وجع فاعطاه الراية فقال انفذ على غسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله تعالى فيه - [00:44:33](#)

ووالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم قال يذوقون يخوضون ادعهم الى الاسلام اي لا شهادة ان لا اله الا الله نعم قال فيه مسائل ان الدعوة الى الله طريق من اتبع رسول الله عليه الصلاة والسلام. وبالتالي يدل ذلك على وجوبها. التنبيه على الاخلاص - [00:44:58](#)

لان كثير من الناس لو دعا الى الحق او يدعو الى نفسه ان البصيرة من الفرائض والمقصود البصيرة العلم لا واجب لا تدعو الا ان تكون عالما بما تدعو اليه - [00:45:25](#)

من دلال حسن التوحيد كونه تنزيها لله تعالى عن المسبة. الشرك مسبة. ولذا قال ان من قبح الشوك كونه مسبة لا السادسة وهي من اهمها ابعاد المسلم عن المشركين لا يصيغ منهم - [00:45:37](#)

ولو لم يشركك انت عندما تذهب تدعوهم هذا تحذيب لك ان تكون من ماذا ان تكون منهم وتجالسهم انت انما ذهبت لمن اجل ماذا من اجل الدعوة ما ذهبت من اجل اخر حتى تجالسهم تأكلهم وتشاوبهم لا وانما ذهبت منها فقط من اجل الدعوة - [00:45:54](#)

ولولا ان الدعوة واجبة وامر حتم وانما ذهبت اليهم اذا هذا فيه ابعاد المسلم عن المشركين لا يصيغ منهم ولو لم يشركك. فانظر الى فقه المصنف ودقة استنباطه قال كون التوحيد اول واجب - [00:46:24](#)

فليكن اول ما تدعوهم اليه شهادة ان لا اله الا الله انه يبدأ به قبل كل شيء حتى الصلاة اذا من دعا الى الصلاة او الزكاة او الصيام قبل ان يدعو للتوحيد فهذا قد خالف - [00:46:43](#)

هدي القرآن والسنة ان معنى يوحد الله معنى معناه شهادة لا اله الا الله. ان الانسان قد يكون من اهل الكتاب وهو لا يعرفها لا يعرف لا اله الا الله. او يعرفها - [00:47:00](#)

ولا يعمل بها وهذه هي المشكلة. اما ان لا يعلم واما ان يعلم ولا يعمل مثل اليهودي. اليهودي قال انكم تشركون. فقل ما شاء الله وشئت كما تقدم فلم يعملوا - [00:47:13](#)

وهم علموا ولم يعملوا او مثلا النصارى والعياذ بالله لم يع لم يعمل لم يعلموا وبالتالي لن يعملوا ايضا قال الحادي عشرة التنبيه على التعليم بالتدرج وهذه قضية مهمة ولذا ليس هناك اية ولا حديثا فيها كل - [00:47:30](#)

ما امر الله به ونهى عنه ولا لا وانما تجد بعض الايات تذكر بعض الخصال وفي ايات اخرى امور اخرى وفي ايات ثالثة واجبات ثانية فالدين مجموع ذلك ايضا نفس الشيء ما جاء في السنة كما تقدم لنا - [00:47:53](#)

مع انه هو ذهب ليدعو الناس ولكن ما ذكر له لا الصيام ولا الحج فالبدائل اهم فالاهم مصرف الزكاة وان مصرفها الى الثمانية وان الاغنياء ليس لهم فيها من شيء - [00:48:16](#)

قال كشف العالم الشبهة عن المتعلم اياك وكرائم امواله النهي عن قوائم الاموال اتقاء دعوة المظلوم الاخبار انها لا تحجب من ادلة التوحيد ما جرى على على سيد المرسلين وسادات الاولياء من المشقة والجوع والوباء - [00:48:35](#)

نعم كيف ان من ادلة التوحيد اذا الانبياء يمضون ولا ما يمضون يمرضون ويجوعون ويعطشون وكذا من باب اولى الاولياء والصالحون اذا هم كاملون ولا ناقصون؟ النقص البشري اذا هم ليسوا - [00:48:55](#)

في الهة وانما الله هو الله الكامل قوله لاعطين الرواية غدا الى اخره على من لام النبوة. فتح الله على يديه في عينيه علم ايضا فضيلة علي فضل الصحابة في ذوق تلك الليلة وشغلهم عن بشارة الفتح - [00:49:20](#)

نعم يخوضون من هم من هو الذي سوف يعطاها الايمان بالقدر لحصولها لمن لم يسعى لها ومنعها عن سعى علي ما سعى لانه كان مريض وكيف يعني بيقود الناس وهو اغمد - [00:49:46](#)

اعطاه واية قال الادب في قوله على رسلك وانفت على رسلك الامور اذا اتيتها بعلم واتيتها بتؤدة واتيتها بتروي يرجى ان توفق
وهذي الدعوة الى الشام قبل القتال انه مشروع لمن دعوا قبل ذلك وقتلوا - [00:50:04](#)

نعم يشوى انهم يدعون قبل ان يقاتلوا ولو بلغهم فايضا لو دعوتهم بان خلاص الحجة قامت لكن ولو دعوتهم فلا بأس. والدليل على
ذلك هو حديث سهل الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:50:35](#)

قاتل خيمة ودفعة واحدة ولا حصون خيبة وتساقطت بعضها تلو ماذا قل والبعض ليست في امة واحدة فحتى وصل الى هذا الحسن
فالذين فيه كانوا يعلمون عن دعوة الاسلام والقتال ومع ذلك قال ادعوههم ايضا - [00:50:54](#)

والتأوا بالحكمة المعروف بحق الله في الاسلام ثواب من اهتدى على يديه رجل واحد الحلف على الفتيا ووالله قال باب تفسير
التوحيد وشهادة ان لا اله الا الله انت تريد ان تكون - [00:51:18](#)

داعية الى لا اله الا الله اذا نعرف معنى لا اله الا الله قال وقول الله تعالى اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة ايهم اقرب
فالذين يدعونهم من دون الله هم يرجون من الله الوسيلة ويرجون رحمته - [00:51:41](#)

ويخافون عذابه. فكيف يدعون من دون الله فهذا مما يفسر التوحيد واذا قال ابراهيم لابيه وقومه اني براء مما تعبدون الا الذي
فطرني فانه سيهدين انا نوي من الهتكم واصنامكم الا الله عز وجل - [00:52:06](#)

قال وقوله اتخذوا احبابهم ووهبانهم اربابا من دون الله والمسيح ابن مريم كيف اتخذوه الاحباب ورهبان اكداد بطاعتهم في تحليل
الحرام والعكس وتحويم الحلال طبعاً حديث عدي ضعيف ولكن ثبت هذا عن سعيد بن عن آآ حذيفة بن اليمان جاء ايضا عن الحسن
البصري - [00:52:31](#)

فالطاعة المطلقة لله وانما طاعة الطاعة المطلقة لله ولرسوله بامر الله وانما الطاعة لغيرها مقيدة واطيعوا الله واطيعوا الرسول
واولي الامر منكم فما عداها بالفعل ولا طاعة لمخلوق في معصية الخالق - [00:53:12](#)

قال ومن الناس من يتخذ اندادا يحبونهم ومن الناس من يتخذوا من دون الله اندادا يحبونه كحب الله والذين امنوا اشد حبا لله
فيجب ان تكون محبة الله هي الاساس التي تتفوع منها انواع المحاب - [00:53:41](#)

نعم فمحبة رسول الله عليه الصلاة والسلام انما هي مبنية على محبة الله ومحبة عباد الله مبنية على محبة الله وهكذا ولذا ينبغي ان
ننتبه لا نقول لك محبتي وانما تقول انا احبك - [00:54:07](#)

نعم احب ولدي محبة كثيرة مثلا نعم ولكن المحبة العظيمة والاساسية هي لله وبعد ذلك تتفوع منه انواع المحبة من محبة دينية
ومحبة دنيوية نعم قال وفي الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:54:35](#)

اي في مسلم. من قال لا اله الا الله وكفر بما يعبد من دون الله حوما ماله ودمه وحسابه على الله عز وجل اذا لا بد من الكفر بما يعبد
من دون الله - [00:55:11](#)

فمن يكف بالطاغوت ويؤمن بالله قال وشرح هذه الترجمة ما بعدها من الابواب فيه اقبض المسائل واهمها وهي تفسير التوحيد
وتفسير الشهادة وبينهما بامور واضحة نعم فالنصوص بعضها يفسر البعض الاخر من اية الاسراء - [00:55:31](#)

وهي التي تقدم ذكرها اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة ايهم اقرب ويرجو رحمته ويخشى عذابه قال اية الاسراء بين
فيها ودع المشركين الذين يدعون الصالحين ففيها بيان ان هذا هو الشرك الاكبر - [00:55:56](#)

ومنها اية براءة نعم لابيه وقومه اني براء مما تعبدون نعم بين في ان الكتاب اتخذوا احبابهم ورهبانهم اربابا من دون الله اتخذوا
عفوا احبابهم ووهبانهم اربابا من دون الله - [00:56:16](#)

اه وذلك بطاعتهم في تحظيم الحلال والعكس قال ومنها قول نعم وبين انهم لم يؤمروا الا بان يعبدوا الها واحدا مع ان تفسيرها الذي
لا اشكال فيه طاعة العلماء والعباد في المعصية - [00:56:39](#)

لا ادعائهم لا دعاء اهم اياهم نعم وانما في طاعتهم في معصية الله قال ومنها قول الخليل اني براء مما تعبدون الا الذي فطرني
فاستقم من المعبودين ربه لا بد من البراءة من كل ما يعبد من كل - [00:57:04](#)

من يعبد من دون الله وذكر سبحانه ان هذه البقعة وهذه الموالاتة هي تفسير شهادة ان لا اله الا الله ان لا اله الا الله قال وجعلها كلمة باقية في عقبه لعلهم يفعلون - [00:57:25](#)

ومنها اية البقرة في الكفار الذين قال الله فيهم وما هم بخارجهم من النار ذكرنا المحبون اندادا كحب الله فدل على انهم يحبون الله حبا عظيما نعم هم يحبون الله ويحبون الانداد - [00:57:41](#)

ومحبتهم للانداد كمحبة الله. فدل هذا على انهم يحبون الله محبة عظيمة لانهم يحبون اندادهم ومع ذلك هل نفعهم ذلك ما نفعهم بل هم في الشرك بل هم في النار وقعوا في الشرك الاكبر - [00:58:02](#)

قال ولم يدخل يوم الاسلام فكيف بمن احب الند اكبر من حب الله فكيف بمن لم يحب الا الند وحده؟ نعوذ بالله ولم يحب الله اذا عندنا المسألة اقسام ان يحب الند وحده والعياذ بالله وهذا غاية الكفر - [00:58:21](#)

الثاني ان يحب الند اكثر من محبة لله. وهذا غاية في الشرك الاكبر. الثالث ان يساوي بينهما وهذا شرك اكبر او هذا ان يقع في الشرك الاصغر نعم بسبب المحبة لمن يحب - [00:58:44](#)

الخامس هو استئناف ذلك كله. وعدم طاعة المخلوق في معصية الخالق بل الطاعة لله المطلقة لله عز وجل ولرسوله عليه الصلاة والسلام نعم قال ومنها قوله عليه الصلاة والسلام من قال لا اله الا الله وكفر بما يعبد من دون الله - [00:59:05](#)

وهذا من اعظم ما يبين معنى لا اله الا الله فانه لم يجعل تلفظ بها عاصما للدم والمال بل ولا معرفته معناها مع لفظها نعم فالتلفظ بها لا يعصم الدم والمال فقط - [00:59:33](#)

بل ولا معرفة المعنى وهذا الامر الثالث مع التلفظ بل ولا نقرأ بذلك وهذا السالب بل ولا كونه لا يدعو الا الله وهذا واقع بل لا يحرم ماله ودمه حتى يضيف الى ذلك الكفر بما يعبد من دون الله - [00:59:52](#)

لابد من نفي واثبات فان شك شك توقف لم يحرم دمه ولا ماله فيا لها من مسألة ما اعظمها واجلها ويا له من بيان ما اوضحه وحجة ما اقطعها للمنازع - [01:00:12](#)

نعم قال باب من الشوك كل هذا تفسير ايضا الابواب السابقة باب من الشرك لبس الحلقة والخيط ونحوهما لرفع البلاء او دفعه نعم ونفس الحلقة والخيط يكون على صورتين الصورة الاولى يتخذ ذلك سببا فهذا شوك اصغر لان اتخذ سبب ما ليس بسبب -

[01:00:32](#)

اتخذها سببا خرافيا وجعله سببا فهذا شوك اصغر الصوبة الثانية انه لو اعتقد انها ترفع عنه البلاء وليس السبب وانما تنفع هي بذاتها فلا شك هذا شوك اكبر قال وقول الله تعالى قل فرأيتم ما تدعون من دون الله ان ارادني الله بضر هل هن كاشفات ضوه - [01:01:01](#)

او اوادمي برحمة هل هن ممسكات رحمته لا يصلح احد ان يضر او ينفع الا باذن الله. واعلم لو ان الامة اجتمعوا على ان يدعوك بشيء لم يضروك الا بشيء كتبه الله لك - [01:01:38](#)

قال وعن عمان ابن حصين رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا بيده حلقة من صفو فقال ما هذه؟ قال من الواهنة شاب مرض الوهن الليي معه فلبس ذلك - [01:01:56](#)

وقال انزح فانها لا تزيدك الا وهنا فانك لو مت وهي عليك ما افلحت ابدا هذا الخبر جاء من طرق جاء من طرق عن الحسن البصري قامت هيك معمر عن الحسن الخزاز عن الحسن - [01:02:11](#)

وجاء ايضا عن الحسن لا فهو مجموع طريقه لا بأس به نعم قال زحف ان لا تزيدك الا وهنا فانك لو مت وهي عليك ما افلحت ابدا وفيه التحذير الاكيد - [01:02:32](#)

والبليغ من الشم قالوا له عن عقبة ابن عامر موقوعا من تعلق تميمة فلا اتم الله له ومن تعلق ودعة فما ودع الله له والتميمة ما يعلق كل ذلك يقصدون به دفع العين ورفع البلاء وما شابه ذلك - [01:02:54](#)

وهذه اسباب خيالية من الشوك نعوذ بالله من ذلك قال وفي رواية من تعلق تميمة فقد اشرك نعم هذا ثابت محفوظ هل من حديث لقيم المصري حجم النصف عن عقبة وهذا - [01:03:16](#)

هذا الطريق محفوظ من تعلق تميمة فقد اشرك وهذه فيها قصة في الحديث رواه الامام احمد انها وفدا من العرب جاءوا عشرة فبايع تسعة منهم على الاسلام واعرض عن العاشر. قالوا يا رسول الله جاي لكي يشتمني ماذا لا تبايعه - [01:03:37](#)

قال انه معلق تميما ومن علق تميمة وقد اشرك لا بأس باسناده واما اللفظ الاول ففيه ضعف قالوا ولابن ابي حاتم عن حذيفة انه رأى رجلا في يده خيط من الحمى فقطعه - [01:03:57](#)

وتلقى قوله وما يؤمن اقسامهم بالله الا وهم مشركون وهذا لا ثوا فيه ضعف عن حذيفة قال فيه المسألة الاولى التغليف في لبس الحلقة والخيط ونحوهما لمثل ذلك تقدم ذلك على صورتين - [01:04:14](#)

ان الصحابي لو مات وهي عليه ما افلح في شادو لكلام الصحابة الى الشرك الاصغر اكبر من الكبائر انه لم يعذر بالجهالة الشوك لا يعذر به الانسان الشوك لا يعجب به الانسان والحجة قد قامت ببعثة الانبياء - [01:04:32](#)

والمرسلين ولذا قال تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ولذا من مات من مشركي العرب فهو في ماذا تسناو وكنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها. قال مجاهد لو متم لو وقعتم فيها - [01:04:57](#)

نعم ولذا عمرو بن نحي رآه الرسول عليه الصلاة والسلام يدو قصبه اين في اين تسنى يذوب قصبه في النار لانه اول من غير دين ابراهيم عليه السلام ولدا في صحيح مسلم من حديث حماد عن ثابت عن انس قال اين ابي؟ قال ابوك - [01:05:19](#)

سأل ابوك عالم ولا مو بعالم سأله ولا لم يسأله؟ ما سأله ما قال قامت الحجة عليه ما قامت ما سأله قلبوك في النار ذهب واخذ بنفسه فدعاه عليه الصلاة والسلام قال ان ابي وابي - [01:05:47](#)

قال الله تعالى ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربا بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم او واقعنا لا تنفع في العاجلة بل تظن لقوله لا تزيدك الا وهنا - [01:06:03](#)

يعني ليس فيها نفع البتة بل فيها محض الضرر فما الفائدة من تعليقها الخامسة الانكار بالتغليظ على من فعل مثل ذلك لو مت وهي عليك ما اصلحت ابدأ التصنيف التصويح بان من تعلق شيئا وكل اليه التصوير بان من تعلق تميمة فقد اشرك - [01:06:25](#)

ان تعليق الخيط من الحمى من ذلك لان هذه كلها اسباب خيالية الاسباب ثلاثة اما سبب شرعي وهذا حق فالصلوات اسباب دخول الجنات واما سبب عقلي هذا ثبت بالتجربة ان فيه دواء - [01:06:46](#)

هذا الشيء فيه دواء علاج لهذا المرض هذا يسبب التجربة عقلي نعم واما خيال يعلق تميمة يعلق خيط يعلق وجعه يعلق خرزة يقول حتى تدفع العين وترفع البلاء وتمنع من المرض وما شابه ذلك. هذا هو الشرك بالله والعياذ بالله - [01:07:10](#)

قال تلاوة حذيفة الاية دليل على ان الصحابة يستدلون بالايات التي في الشرك الاكبر على اصغر على الاصغر نعم فما تقدم من القرآن كل الايات في الشرك الاكبر لكن الاصغر يكون تبع ولا مبتدع - [01:07:39](#)

تبع كما ذكر ابن عباس في اية البقرة ان تعليق الودع من العين تعليق الودع من العين من ذلك من الشوك فلا تعلق ابدأ هذا اشد واعلم من تعلق تميمة ان الله لا يتم له ومن تعلق ودعة فلا ودع الله له. اي ترك الله له - [01:07:56](#)

نعم ولا يتحقق مضاده قال باب ما جاء في الرقاة والتمايم. قال في الصحيح والمقابل. انا بالبشير الانصاري رضي الله عنه كان انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:08:24](#)

في بعض اسبابه فاوصل رسولا الا يبقين في رقبة بعير قلادة من وتب في رقبة بعير قلادة من وتب او قلادة الا قطعت لماذا؟ لان تعليق القلائد هذا ليس هو المقصود منه - [01:08:41](#)

زينة او المقصود قيادة الدابة وانما المقصود العين وما شابه ذلك فهذا ممنوع بل هو من الشرك قال بو عن ابن مسعود رضي الله عنه قال سمعت الرسول صلى الله عليه وسلم يقول ان الرقع والتمايم والتولة - [01:09:07](#)

شوك او بكاء هي ما يتلى على المريض من الادعية وهي على قسمين نعم الركبة على قسمين وفي مشروعة ورقية ممنوعة هو الرقية المشروعة ما كانت لا توفوا فيها ثلاثة شروط - [01:09:29](#)

الشوط الاول ان تكون بالكتاب والسنة او بالادعية التي فيها استغاثة وسؤال لله عز وجل نعم استغاثة بالله وسؤال وتوسل اليه

باسمائه وصفاته الامر الثاني ان تكون باللسان العربي طبعاً مو بكلام غير مفهوم - [01:09:51](#)

الامر الثالث ان يعتقد ان الله عز وجل هو المشافي جل وعلا وان على العبد ان يفعل الاسباب نعم فاذا لم تتوفر هذه الشروط او بعضها فتكون رقية ممنوعة نعم فوقوا على هذين القسمين - [01:10:11](#)

لاتي في قسم من الرقى غير المشروعة هي ليست شركا ولكنها ممنوعة ما هي هي عفوا حنا نعم التمام هذي التمام نعم فابوه قال لابد ان تتوفر فيه الاسباب الشروط الثلاثة - [01:10:39](#)

التمام ايضا على قسمين كلها ممنوعة تمام كلها ممنوعة بخلافها التفصيل السابق التمام كلها ممنوعة ولكن بعضها اشد من ماذا من بعض عندنا التميم الشوكي نعوذ بالله من ذلك - [01:11:06](#)

عندنا التميمة غير المشروعة ليست شركية ولكنها ممنوعة كأن يكون المعلق من القرآن فهذا واجح ممنوع لان النصوص جاءت بالمنع مطلقا بدون تفصيل بخلاف الرقية فان فيها اعرضوا علي اوقاتكم لا بأس بظغوط ما لم تكن - [01:11:29](#)

شوكل. اما التميمة لا. كلها ممنوعة الرقية ما ينفس والتميمة ما يعلق نعم قال واستولاه التولة شيه يصنعونه يزعمون انه يحب المرأة الى زوجها والزوجة الى رجلها او المرأة الى زوجها - [01:11:53](#)

وهي نوع من الشرك والشوك واخذ وهي نوع من السحب والسحر شو؟ لا يكون سحرا الا بشوك والعياذ بالله قال رواه احمد وابو داوود وهو قبر محفوظ ثابت قالوا عن عبد الله ابن عكيم مرفوعا - [01:12:22](#)

عكيم بالعين وهو تابعي كبير مخضرم لم تثبت له صحبة قال من تعلق شيئا وكل اليه فانت اذا تعلقت بالله سوف تتوكل على الله عز وجل ولا ولا يكلك الله الى نفسك - [01:12:50](#)

وانما يدافع عنك ويحفظك ويؤيدك نعم واما اذا تعلق الانسان قلبه هذه الاشياء وبالمخلوقين وحتى لو تعلق قلبه بالاسباب الحسية متعلق قلبه بها لاسباب الحسية فهذا كله والعياذ بالله من الشوك - [01:13:15](#)

من تعلق بشيء وكل من تعلق شيئا وكل اليه فانت له شواهد جاء له شواهد جاء له عدة شواهد موقوفة واتى بعضها يؤيد البعض الاخر - [01:13:44](#)

هذا جيب واقم اللوحة مية وستة وخمسين تقدم يا ايها الاخوة يعني ينبغي للانسان ان ينتبه لموقف السيارة نعم قال التمام شيء يعلق على الاولاد يتقون به العين ولكن اذا كان المعلق من القرآن فهو رخص فيه بعض السلف وبعضهم لم يوقس فيه - [01:14:07](#)

ويجعله من المنهي عنه منه ابن مسعود ورقى هي التي تسمى العزائم وخاصة منها الدليل ما خلى منها الشرك فقد رخص عليه الصلاة والسلام فيه من العين والحمى والتول شيء يصنعونه يزعمون انه يحب المرأة الى زوجها والرجل عن امراته - [01:14:31](#)

نعم قال وروا احمد عن رويغ رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رويغ لعل الحياة ستطول بك وقد وقع ذلك فطالت به الهيئة في نحو - [01:14:51](#)

سنة الخمسين او سنة خمسين فاخبر الناس من عقد لحيته يعقدها على طريقة معينة او تقلد وتون القذائف تقليد الاوتار والخيوط او استنجى برديع دابة او عظم نعم لان وديع الدابة او عظم هذا جاء النهي عنه. فالعظم يكون اوفى ما يكون - [01:15:05](#)

اخوانا طعام طعاما لاهل الجن من المسلمين ايضا وديع الدابة يكون على في دوابه من فعل ذلك ماذا فان محمدا بريء منه والعياذ بالله قال وعن سعيد بن جبير طبعاً حديث صحيح - [01:15:36](#)

وعن سعيد بن دبي قال من قطع تميمة من انسان كان كعدل رقبة وهذا ثابت عن سعيد رواه وكيع قال وله عن ابراهيم قال كان كانوا يكرهون التمام كلها من القرآن وغير القرآن. وهذا ايضا محفوظ عن ابراهيم وهو ابن يزيد النخعي - [01:16:06](#)

حتى ولو كان من القرآن فواجح المنع منه قال فيه مسائل تفسيرك وتام تفسير لان هذه الثلاث كلها من الشوك ان الرقية بالكلام الحق من العين والحمى ليس من ذلك - [01:16:32](#)

الخامسة ان ان التميمة اذا كانت من القرآن فقد اختلف العلماء اهلها من ذلك ام لا ان تعليق الاوتار على الدواب عن العين من ذلك الوعيد الشديد على من علق وترا فضل ثواب من قطع تميمة من انسانا كلام ابراهيم لا يخالف ما تقدم من الاختلاف - [01:16:51](#)

لان مباداة هو اصحاب عبد الله بن مسعود نعم طبعاً التعلق هذا على قسمين تعلق مشروع وتعلق ممنوع تعلق المشروع ما كان بالله هذا الواجب والتعلق الممنوع هو تعلق بغير الله - [01:17:14](#)

وهذا اما ان يكون شوكا اكبر واما ان يكون شوكا اسقط على حسب مقام بقلب هذا الانسان والباب من تبكك بشجر او حجر ونحوهما تبوق بالاشجار والحجارة كل هذا من الشرك بالله والعياذ بالله - [01:17:37](#)

نعم وقد يكون شوكا اكبر او يكون شوكا اصغر على حسب ما قام بقلب هذا المتذوق والعياذ بالله قال الله تعالى فرأيتم اللات والعزى ومناة الثالثة الاخرى لكم الذكر وله الاثنتى - [01:18:00](#)

نعم فهذه اصنام كان اهل الجاهلية يعبدونها الا لتقيف والعزة لقريش قال وانا بواقد الليث قال او اجمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الكويت ويذبحون عندها ويتمسحون بها فوقعوا في الكفر والشوك - [01:18:20](#)

ثم ويؤيد هذا حديث ابي واقب قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حنين ونحن حدثاء عهد بكفر وللمشركين سدرة يعكفون عنده وينوطون بها اسلحتهم وقالوا لا ذات انوار - [01:18:51](#)

ثم روينا بسدرة فقلنا يا رسول الله اجعل لنا ذات نواب كما لهم ذات نواب فقال عليه الصلاة والسلام الله اكبر انها السنن قلت والذي نفسي بيده كما قالت بني اسرائيل موسى جعلنا لها فما لهم الهة - [01:19:09](#)

قال انكم قوم تجهلون. لتنقض لاننا من كان قبلكم حذو القدة بالقدة. رواه او كما قال عليه الصلاة والسلام. رواه الترمذي وصحى نعم رواه الترمذي نعم من حديث الزهب عن سنان ابن ابي سنان عن ابي واقد الليثي - [01:19:24](#)

وهذا خبر صحيح وقد صححه ايضا الحافظ ابن حجر واخطأ بعض بعض الاخوة بتضعيفه خطأ واضحا قال فيه مسائل تفسير اية النجم معركة الصوت الاول الذي طلبوا كونهم لم يفعلوا - [01:19:49](#)

قوله فسد التقرب الى الله في ذلك نظام انه يحبه انهم اذا جهلوا هذا فغيرهم بالجهل اولى او غيرهم اولى بالجهل وهذا واضح ان لهم من الحسنات والوعد بالمغفرة ما ليس لغيرهم ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يعدوهم بل رد عليهم بقول الله اكبر انها السنن - [01:20:12](#)

لتتبعن سنن من كان قبلكم فخلط الامر بهذه الثلاث الثلاث نعم انه عظم الامر قال الله اكبر انها السنن ثم لتتبعن سنن من كان قبلكم حذو القذة بالقذة حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه - [01:20:38](#)

السؤال السامي العم الكبير وهي المقصود انه طلبهم كطلب بني اسرائيل لما قالوا لموسى اجعل لنا الها قلتهم والذي نفسي بيده كما كما قالت موسى اجعل لنا اله ان نفي هذا من معنى لا اله الا الله مع وقته وخفائه على اولئك. مع ماذا - [01:21:14](#)

مع دفته وخفائه على ذلك العاشرة انه حلف على الفتية وهو لا يحلف الا لمصلحة يعني لان الامر مهم وربنا هذا مأخوذ من القرآن ربنا عز وجل يقسم فلا اقسم بما تبصره وما لا تبصرون - [01:21:42](#)

والضحى والليل اذا سجي الى غير ذلك والحادي عشرة ان الشك فيه اكبر واصل لانهم لم يمتدوا بذلك الثاني عشر قالوا نحن حدثاء عهد بكفر ان غيرهم لا يجهل ذلك - [01:22:07](#)

قال التكبير عند التعجب الله اكبر خلافا لمن كرهه الوابعة عشرة سد الذرائع التي توصل الى الشرك النهي عن التشبه باهل الجاهلية الغضب عند التعليم التاسعة السابعة عشر عند التعلم - [01:22:32](#)

او التعليم السابع عشر قاعدة الكلية لقوله ان انها السنن هذه قاعدة لتتبعن سنن من كان قبلكم ان هذا من اعلام النبوة لكونه وقع كما اخطأ ان كل ما ذم الله به اليهود والنصارى في القرآن انه لنا - [01:23:02](#)

انه مقوون عنده من العبادات على الامر فصار فيه تنبيه على مسائل القبض اما من ربك فواضح واما من ربك فواضح بانباء الغيب واما ما يناديك واما ما دينك - [01:23:25](#)

قل من قولهم واما من دينك ماذا عندكم ما دينك بل من قولهم اجعل لنا الها العبادات لا شك مبناها على الاتباع الامر اذا لم يكن في امر ما تكون عبادة - [01:23:45](#)

وعندما لعنة المؤتمر دابتها امر عليه الصلاة والسلام ان تسيب هذه الدابة او قال لا تصاحبنا دابة ملعونة الخامسة لا اعلم من لعنوا من اوى محدثا وهو صاحب الحدث من الشوك والبذع - [01:33:06](#)

سفك الدماء وما شابه ذلك يؤويه ويخفيه وهو رجل يحدث شيئا يجب فيه حق الله فيلتجأ الى من يديره من ذلك السادسة لعن لعن من غير المواسيم التي تفوق بين حقه وحق جابر - [01:33:26](#)

ستغيرها بتقديم او تأخير السابغ الفوق بين اللعن المعين ولعن اهل المعاصي على سبيل العموم يعني لعن الله السائق البيضاء فتقطع يده لكن لو واحد سبق وهو ينتسب الى الاسلام هل يجوز لعنه بعينه - [01:33:44](#)

لا يجوز ففي فرق بين الان على وجه العموم وعلى وجه الخصوص. فيجوز على العموم دون على الخصوص هذه القصة العظيمة وهي قصة الذباب لا شك انها قصة عظيمة كونه دخل النار بسبب ذلك الذباب الذي لم يقصده بل فعله - [01:34:04](#)

من شوقي يريد ان يتقيهم ولكن الذي قد يقول قائل انه مكرر والله تعالى يقول الا من يكرهه وقلبه مطمئن بالايمان الذي يظهر انه لم يكن ماذا بكرة قال ما عندي شيء قالوا هذا الذباب - [01:34:25](#)

تقوى نعوذ بالله من ذلك وبعضهم قال ان الاكراه يعني ان الانسان يعظم بالاكراه خاص بهذه الامة دون الامم السابقة والذي يبدو لا والله اعلم هو ما تقدم. انا لم يكن مكروه - [01:34:45](#)

العاشرة ما عرفت قدر الشوك في قلوب المؤمنين كيف صبر ذلك على القتل ان من يصبر عليه الا قوي الايمان. فهذا دليل على ان من حقق التوحيد فان ايمانه سوف يكون قويا ويصبر على ما يلاقه في ذات الله - [01:35:08](#)

لم يوافقهم على طلبتهم مع كونهم لم يطلبوا الا العمل الظاهر الحادي عشر ان الذي دخل النار مسلم لانه لو كان لو كان كافرا لم يكن دخل النار في ذبابة. من دخل النار في كفره وشوقه ومعاصيه. من عبادة غير الله - [01:35:32](#)

بفضله وشوكة ثاني عشر في هشام الحديث الصحيح الجنة اقرب لاحدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك يعني اذا نحزن الثالثة عشرة معرفة ان عمل القلب هو المقصود الاعظم حتى عند عبدة الاوثان - [01:35:49](#)

ابدا لو كانوا يعلمون ان ان القلب هو المقصود الاعظم ولذا خلق الذباب الذباب هل يتقرب به في الاصل ما يتفوق به بالاصل لكن يبيدون القلب عمل القلب بتقرب لغير الله نعوذ بالله - [01:36:07](#)

ثم قال بابه لا يذبح لله بمكان يذبح فيه لغير الله نعم المكان اذا اريد ان يذبح فيه هذا فيه تفصيل اولا لا يكون هذا المكان عيد من اعياد الجاهلية - [01:36:27](#)

ثانيا لا يكون هذا المكان فيه تعظيم للمخلوق يعني صار بهالمكان تعظيما للسلطان وللحاكم والذبح عند طلعة السلطان هذا ممنوع نعم فاذا لم يكن فيه صنما من من اصنامهم او وثنا من اوثانهم ولا عيدا ولم يكن فيه عيدا من اعيادهم - [01:36:54](#)

ولا يذبح فالمكان من اجل طلعة السلطان اذا قدم وطلع على الناس من بعيد ذبحوا فهنا لا بأس بالذبح في هذا المكان قال وقول الله تعالى لا تكن فيه ابدا - [01:37:23](#)

لمسجد اسس على التقوى لا تكن فيه ابدا لانه اسس على التقوى ولا على المعصية على المعصية وعن ثابت من الضحاك رضي الله عنه قال نذر رجل ان ينحر ابلا ببوانة - [01:37:44](#)

مكان فسأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال هل كان في اوثى من اوثان الجاهلية يعبد؟ قال لا قال فهل كان فيها عيد من اعيادهم؟ قال لا. وقال عليه الصلاة والسلام او في ابنتك فانه لا وفاء لنذر في معصية الله. ولا فيما فيما - [01:37:58](#)

الا يملك ابن ادم وهو ابو داوود واسناده على شوطهما وجاء من اكثر جاء باكثر من اسناد قال تفسير قوله تعالى لا تكن فيه ابدا لا تقم بعدما يعني مسجد بزعمهم - [01:38:16](#)

ما قال دعهم واقتلهم وانت صلي الله بهالمسجد ما قال يعني انت نعم تعال للمسجد واجعل نيتك لله لا لان اصل هذا المكان بني على غير تقوى من الله وانما بني مشاققة ومحادة لله ولرسوله - [01:38:36](#)

فمثل هذه المساجد مساجد الضباب لا يجوز ان يصلى فيها ان المعصية قد تؤثر في الارض وهذه قضية مهمة وكذلك الطاعة واسف

العودة كان فيه عيد من اعيادهم اولاً من اوتانهم. حتى لو قال انا بذبح لله - [01:38:58](#)

نقول المعصية تؤثر في العبد هذا انت شابهت المشركين طار هذا المعلم علم على افعال المشركين في هذا المكان. فبالتالي لا يجوز

الثالثة اود المسألة المشكلة الى المسألة البينة ليزول الاشكال - [01:39:17](#)

المتشابه يرد الى ماذا؟ المحكم استفسار المفتي اذا احتاج الى ذلك ان تخصيص البقعة بالندر لا بأس به دخل من الموانع نعم طبعاً ما

لم يكن بشد وبحال وسفر لا تشدوا بحال الا الى المساجد الثلاثة يعني لا تشدوا بحال الى بقعة من البقاع - [01:39:36](#)

لايقاع العبادة سواء بالندم بالصلاة بالذبح قال المنع منه اذا كان فيه وثن من اوتان الجاهلية ولو بعد زواله لان وان كان زال الذبح هنا

يحيي هذا المعلم ولا ما قد يحييه - [01:40:04](#)

قد يحييه انه لا يجوز الوفاء بما نذر في تلك البقعة لانه معصية الحذر من فساد من مشابهة المشركين في اعيادهم ولو لم يقصده لا

نذر في معصية لا نذر لابن ادم فيما لا يملك - [01:40:22](#)

لا يجوز الوفاء بنزع المعصية ولا فيما لا يملك الانسان قال باب من الشوك النذر لغير الله النذر يجب ان يكون لمن؟ لله الندو مكروه

وان انهى امتي عن النذر - [01:40:37](#)

انما عفوا انما يستخرج به انما يستخرج به من البخيل ونهى عن النذر نعم ولكن هذا للكراهية. لماذا؟ لانك ما تقدم في الحديث

يستخرج به من البخيل. انت افعلى ابتداء لا تحتاج الى ان - [01:40:56](#)

ثم كثيراً ما يندب الانسان ثم بعد ذلك ماذا لا يفي يعجز مغص ابنه قال فصمد شوف يا ابني كل سنة شهر شفاه الله صام السنة الاولى

الثانية ووقف في السنة الثالثة - [01:41:13](#)

يروح يبحث عن حل فما تنظر ابتداء قال وقول الله تعالى يوفون بالنذر يوفون بالنذر لله. اذا من نظر لغير الله فقد اشبه وقوله وما

انفقت من نذر من نفقة او نزلتم من نذر فان الله يعلمه - [01:41:31](#)

وفي الصحيح عن عائشة رضي الله عنها ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال من نذر ان يطيع الله فليطعه ومن نذر ان يعصي الله فلا

يعصه قال فيه مسائل وجوب الوفاة بالنذر اذا كان لله. اذا ثبت كونه عبادة لله تصادفه الى غيره شوك - [01:41:52](#)

كل شيء عبادة يوصف بغير الله فهو شوك ان نذر المعصية لا يجوز الوفاء به قال باب من الشوك باب من الشوك الاستعاذة بغير الله نعم

قال وقول الله تعالى - [01:42:12](#)

وانه كان رجال من الانس يعودون برجال من الجن فزادوهم رهقا طبعاً الاستعاذة هي اللتجاء والاعتصام نعم استعاذ بالله التجأ الى

الله واعتصم به واستغاث به نعم وهي على قسمين - [01:42:37](#)

استعاذة بالخالق وهذا حق وامر واجب مطلوب الامور التي لا يقدر عليها الا الله فتلجأ الى الله وتستعيذ به وتستغيث امن يجيب

المطوى اذا دعاه نعم واستعاذة بالمخلوق نعم ان كان مما - [01:43:02](#)

يكون في مقدوره فلا بأس بذلك جاء في مسلم ان عبداً لحاطب كان يضربه حاطب استعاذ بالرسول عليه الصلاة والسلام لا بأس

بذلك اذا كان يعني استغاث به فاستغاثه الذي من شيعته وعلى القول الصحيح حتى الاستعاذة على قسمين. ان كان في مكتوب

الانسان - [01:43:30](#)

كما في حديث حاطب الذي في مسلم فلا بأس بذلك نعم قال وان وقول الله تعالى وانه كان رجال من الانس يعودون برجال من الجن

فزادوهم ظهراً هذا من باب الشوق الاكبر نعوذ بالله من ذلك - [01:44:05](#)

يستغيثون باناس لا يرونهم وفي شيء لا يقدر عليه الا الله من يغيثك ويعيذك من من ما يذوق في هذا المكان قال وعن خولة بنت

حكيم رضي الله عنها قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم من نزل قال من نزل منزلاً فقال اعوذ بكلمات الله التامات -

[01:44:30](#)

مات من شر ما خلق لم يضره شيء حتى يرحل من منزله ذلك نعم قال فيه مسائل تفسير اية الجن كونه من الشرك الاستدلال على ذلك

بالحديث لان العلماء يستدلون به على ان كلمات الله غير مخلوقة - [01:44:55](#)

قالوا لان الاستعاذة بالمخلوق شوك بعض اهل العلم يمنع من الاستعاذة بالمخلوق مطلقا وبعض اهل العلم يفصل وجاء في مسلم في حديث قصة حاطب عندما ضرب عبده استعاذ برسول الله صلى الله عليه وسلم من حاطب - [01:45:15](#) او وادع فضيلة هذا الدعاء مع اختصاره. الخامس ان كونه شيء يحصل به منفعة دنيوية من كف شرب او جلب نفع لا يدل على انه ليس من الشرك ولعل ناقص انت هنا - [01:45:41](#)